Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢ ـ دين واحد :

إن الإيمان برسالة محمد ﷺ إيمانٌ برسالة الرسل جميعا والقرآن الكريم ـ المحفوظ بحفظ الله ـ جامعٌ لهم ولرسالاتهم جميعا وشمائل الرسول ﷺ ـ جامعةٌ لشمائلهم جميعاً وأخلاقهم وهُدَى الله الذى هدى الله به الأنبياء هو الهدى الذى بُعث به خاتمهم ودعا إليه وأمرَ ﷺ أن يقتدى بهداهم « أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده » فلا انفصال بين رسالة الرسل ولا تفريق بينهم ودينُهم واحد ولا قبول للإيمان من أحد بغير الإيمان بهم جميعا « لا نفرّق بين أحد من رسله » وتلك حقيقة إن غابت عمن ينسبون أنفسهم إلى أنبياء لم يكونوا صادقين أنهم أتباع أنبياء وإنما هم فى الحقيقة أتباع شهوات وأهواء لأن الأنبياء جميعا دينُهم واحد ، فمن كفر بواحد منهم فقد كَفَر بهم جميعا وهذا ما أرشد الله عباده المؤمنين إلى الإيمان به :

﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾(البقرة ـ ١٣٦)

أرشدهم إلى الإيمان بما أنزل إليهم بواسطة رسوله محمد ﷺ